كيت وينسلت تشارك في بطولة أول فيلم عربي

وفي سابقة هي الأولى من نوعها، وافقت الممثلة البريطانية كيت وينسلت على المشاركة في فيلم من انتاج شركة «دشيشة فيلم»، التي يملكها رجل الأعمال السعودي إبراهيم دشيشة، معربة عن سعادتها بالتعاون المنتظر مع منتج عربي، وسعودي على وجه الخصوص، مشيرة إلى أنه لم يسبق لها القيام بخطوة كهذه.

واضافت: «أنا في غاية الشوق لبدء هذا العمل، خصوصا أن السعودية بعيدة عن الإنتاج العالمي في صناعة السينما»، مؤكدة أن مشاركتها في فيلم كهذا ستكون عنصر جذب إضافيا، ما سيزيد الإقبال على هذا العمل، نظرا لأنها تجربة فريدة وراقية.

ويتولى إخراج الفيلم المخرج الاسكتلندي مايكل كاتون جونز، في أول تعاون له مع «دشيشة فيلم»، علما أن جونز رشح ٥ فنانات للمشاركة في هذا العمل، الذي يتوقع أن يعلن عن تفاصيله رسميا كعمل كبير في سبتمبر المقبل

شباك التذاكر

المغامر

بطولة: مايكل شين، لينا هيدي، سام نيل، إيوان جروفود

إخراج: جوناثان نيومان

تدور قصة الفيلم حول (ماريا موندي) الذي يُخطف شقيقه (فيليكس) من وسط شوارع لندن، حينها يتحد ماريا مع المغامر الغريب (كابتن شارتي) من أجل السعي وراء هدفه، والوصول إلى الأمير ريجنت حيث الفندق المهيب الممتلىء بالمخلوقات والأشياء الغريبة، إلى جانب الصندوق الذي يحول كل شيء إلى ذهب، وما عليه هو وشارتي إلا اكتشاف أسرار ذلك الفندق وإنقاذ شقيقه، وكشف الستار عن حقيقة اختفاء والديه.

إبدأ من جديد

بطولة: مارك روفالو، كاثرين كينر، جيمس كوردن، هالي ستينفيلد

إخراج: جون كارني

في إطار درامي اجتماعي تدور الأحداث حول جريتا (كيرا نايتلي)، وصديقها ديف (آدم ليفين)، ثنائي يعملان بالغناء وكتابة كلمات الأغاني، يرحلان إلى نيويورك، لكن هناك تتغير مشاعر ديف تجاهها، ويتركها وحيدة. حينها تلتقي بدان (مارك روفالو) الذي يعجب بموهبتها وأدائها على المسرح، لكن من دون أن يدري يتحول إعجابه المهني لإعجاب شخصي.

خلطة هوليودية من العنف والإثارة

فيلم Expendables III عمل سينمائي أمريكي من نوع أفلام الأكشن وهو من إنتاج سنة ٢٠١٤ وقد تولى إنجازه المخرج باتريك هيوز فيما تكفل كريتون روثنبرج و كاترين بندكت بكتابة السيناريو بمشاركة سيلفستر ستالون.

يعتبر فيلم Expendables III امتداد لفيلم Expendables II الذي أنتج وعرض سنة ٢٠١٢. يقود سيلفستر ستالون في هذا الفيلم الجديد جيشا من النجوم السينمائيين المعروفين بصولاتهم وجولاتهم في فئة أفلام الأكشن ومن أمثال جيسون ستثام وجت لي ودولف لوندجرين وراندي كوتير وتيري كروز. تضم نخبة النجوم أيضا عمالقة هوليود مثل آرنولد شواتزينجر وميل جبسون وآنطونيو بانديراس وهاريسون فورد وروندا رواسي وفيكتور أورتيز زروبير دافي وغيرهم.

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من المسلحين المرتزقة والتي تتعقب تاجر السلاح العنيف كونراد ستونبانكس (يتقمص دوره ميل جيبسون) الذي كان من مؤسسي مجموعة Expendables وهو يريد أن يقضي على الفريق الذين كان ينتمي إليه.

يتولى بارني روس (سيلفستر ستالون) قايدة المجموعة التي تضم لي كريسماس (جيسون ستاثام) وجانير جنسين (دولف لاندجرين) وتول رود (راندي كوتير) وطبيب الموت (ويسلي سنايبس) الذي أحضر من السجن العسكري حتى يساعد لمجموعة على تعقب واعتراض شحنة كبير من الأسلحة والقنابل والذخيرة الحية التي كانت متجهة لفرقاء الحرب في الصومال.

تصل المجموعة الى الأراضي الصومالية حيث ينضم إليها هايل سيزر (تيري كروز) الذي يقوده بقية أعضاء المجموعة إلى نقطة إنزال الشحنة. تفجأت المجموعة بأن تاجر السلاح الذي يتولى تقديم هذه الشحنة من الأسلحة والقنابل والذخيرة لفرقاء الحرب في الصومال هو ستوبانسك (يتقمص دوره ميل جيبسون)، الذي شارك في تأسيس مجموعة Expendables قبل أن يخون أصدقائه ويتنكر لهم من أجل جني الأموال الطائل من تجارة تهريب السلاح في مختلف أنحاء العالم وخاصة في مناطق الصراعات المسلحة مثل الصومال.

بدأ تصوير مشاهد الفيلم في بلغاريا ثم في استديو الأفلام السينمائية «نو بويانا» في صوفيا يوم ١٩ أغسطس ٢٠١٣ لتنتهي تلك المرحلة يوم ٢٢ اكتوبر من نفس السنة. عدما انتهى تصوير كامل مشاهد الفيلم في شهر نوفمبر ٢٠١٣ بدأ الحديث يدور حول الاستعداد لإنجاز الجزء الرابع من السلسلة.

يذكر أن الجزء الأول من هذه السلسلة التي تندرج في إطار أفلام الأكشن قد صدر سنة ٢٠١٠ وقد جمع مبلغ ١٠٣ مليون دولار في داخل الولايات المتحدة الأمريكية فيما بلغت الايرادات على مستوى العالم أكثر من ٢٧٤ مليون دولار.

في سنة ٢٠١٢، أنجز الجزء الثاني من هذه السلسلة من أفلام الأكشن وقد بلغت الايرادات داخل الولايات المتحدة الأمريكية ٨٥ مليون دور فيما فاقت الإيرادات على مستوى العالم ٣٠٥ مليون دولار. يخشى النقاد ألا يحقق هذا الجزء الثالث نفس المستى من الإيرادات خاصة وأن تسريب نسخة من الفيلم قد كبد منتجي الفيلم حتى الآن أكثر من مليوني دولار من التنزيلات غير القانونية ويخشى أن يتواصل هذا النزيف وتزداد الخسائر الناجمة عن هذا التسريب على شبكة الانترنت وهي العملية التي ظلت تؤرق مضجع كل منتجي ومخرجي الأفلام السينمائية.

يعتبر النقاد أن الفيلم الجديد وبقية الأجزاء السابقة يندرج في إطار التقاليد السينمائية التي أرستها هوليود منذ فترة الثمانينيات من القرن الماضي عندما بدأت سسلة من الأفلام التي تتكون من عدة أجزاء على غرار Wars Star و Terminator وRambo وغيرها من الأعمال السينمائية الأخرى مثل أفلام Twilight حول مصاصي الدماء وهي أعمال تندرج كلها ضمن أفلام الأكشن التي تغلب عليها الاعتبارات التجارية والتي تقوم على خليط من العنف وسفك الدماء واستخدام القوة السلاح بشكل مفرط.

سيلفستر ستالون، واسمه الحقيقي مايكل سيلفستر انزو ستالون ممثل ممثل ومخرج ومنتج ترشح لجائزة «الاوسكار» إفضل ممثل رئيسي عن دوره في فيلم «روكي» عام ١٩٧٧. اشتهر سيلفستر ستالون بتأدية أدوار الأكشن في أفلامه ومن أشهر هذه الأفلام فيلم «روكي» بأجزائه الستة و«رامبو» بأجزائه الأربعة. وقد ظهر في الفترة نفسها التي ظهر فيها ممثلين الأكشن أمثال ستيفن سيغال، تشاك نوريس، آرنولد شوارزنيجر، دولف لندجرين، جين كلود فان دام، بروس ويليس الذين اشتهروا في كثير من أفلام هوليود خلال فترة نهاية الثمانينات والتسعينات. في ظل هذا السجل الكبير يكاد النقاد يجمعون على أن فيلم Expendables III لن يقدم أي إضافة لسلفستر ستالون.

كريتي سانون أفلام بالجملة

كريتي سانون التي شوهدت آخر مرة في فيلم «هيروبانتي» أبهرت الجميع بمهاراتها التمثيلية، و هي سعيدة بردّة الفعل التي لاقاها الفيلم ، و قد اتفق معها المخرج ساجد ناديا والا على عمل ثلاثة أفلام .

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما

ضربة شمس «٢»

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

يمكن اعتبار مغامرة شمس . المحفوفة بالمخاطر ضد أفراد العصابة حرباً ضد التخلف والجهل المتفشي من حوله. مع ملاحظة أن الفيلم قد وضع شمس في حجم أكبر من حجمه، وذلك عندما وضعه في موقع المقارنة مع قوات الأمن. شمس بكاميرته ودراجته وحيد، أمام قوات الأمن بسياراتهم وإمكانياتهم الضخمة. فهو يصل إلى أفراد العصابة ويكشف ملابسات الجريمة كاملة، قبل وصول رجال الأمن، متناسياً كل تلك الإمكانيات المتاحة لجهاز الأمن.

أما الشخصية الثانية، فهي زعيمة العصابة، المرأة المتشحة بالسواد، والتي تظل صامتة دون أن تنطق بكلمة واحدة طوال الفيلم. شخصية غامضة غريبة ومركبة، تدعو المتفرج للتساؤل حول هويتها. هذه الشخصية تمثل الشر في الفيلم، عندما تسرق وتقتل وتطارد. ولكننا هنا أمام مجرم جديد على السينما المصرية.. مجرم يدفعنا لمحاولة معرفة ما بداخله ودوافعه، أي تكوينه النفسي والاجتماعي، وما يجعلنا نشعر بذلك هو ذاك السكون الداخلي والكبرياء اللذان لا يفارقان هذه الشخصية. صحيح أنها امرأة شريرة لكنها مختلفة تماماً، تظهر على ملامحها المعاناة والقسوة في نفس الوقت، وإن الصمت الذي يغلف هذه الشخصية يكسبها نوعاً من القوة والرهبة، هذا إضافة إلى أنها استطاعت تجسيد الشر بشكل موفق.

إن هذه الشخصية رغم كل ما أوحت به إلا أنها كانت بحاجة إلى مفتاح صغير يمكن من خلاله النفاذ إلى أعماقها أكثر، والتعرف على جزء أكبر من مكنوناتها، على أن يكون هذا المفتاح سبباً في تغيير الخط الدرامي القوي لهذه الشخصية.

ورغم هذا الاهتمام الخاص الذي أعطاه محمد خان لشخصياته، إلا أننا نلاحظ عزلتها عن الجو المحيط بها. أي أننا إذا نظرنا إلى الشخصية ووضعناها في سياقها العام في الفيلم، نراها تفقد الكثير من دلالاتها الدرامية. وسبب ذلك جاء نتيجة لوجود خلل ما في البناء الدرامي للفيلم نفسه. ولكن هذا لا ينفي أن محمد خان فنان متمكن من أدواته الفنية والتقنية، حيث نجح في تقديم فيلم يعد من بين أهم أفلام الحركة (الأكشن) في السينما المصرية. ففي فيلم (ضربة شمس) نجد روحاً سينمائية جديدة على الفيلم المصري، يعبر المخرج من خلاله عما لديه من جديد في حرفية التكنيك السينمائي. ويؤكد قدرته على إعطاء فرصة للصورة السينمائية للمساهمة في التعبير الدرامي بمساعدة حوار مركز ومدروس، بعيداً عن اللغو والحوار المطول الذي عودتنا عليه الأفلام التقليدية المصرية السابقة. ويتضح ذلك لدى المخرج في تكويناته للكادرات والتحكم في زوايا الكاميرا وحركتها، إضافة إلى إصراره على تنفيذ أغلب مشاهد الفيلم في الأماكن الطبيعية، ملقياً بأبطال فيلمه إلى الشارع ليعيشوا زحامه ومشاكله، ويتفاعلوا مع أحداثه اليومية، ويتحرروا من قيود الأستوديو الخانقة والمملة.

يتحدث محمد خان عن فيلمه هذا، فيقول: (في الحقيقة إن هذا الفيلم نفذ كله تقريباً في الديكورات الطبيعية، وهو أمر لم يكن مألوفاً في السينما المصرية آنذاك. وقد اندهش نور الشريف من ذلك، ولم يكن يتصور أننا يمكن أن ننجح في ذلك. ولكن مدير التصوير سعيد شيمي صديق من أيام الطفولة، ولعلاقتنا الطويلة ببعض أثر جيد على العمل، فنحن متفاهمان في كل شيء، وقد وفقنا في هذا الفيلم الذي كان بداية انطلاقة وتغيير في السينما المصرية، وبالتالي لفت الأنظار إلينا...).

«في الغابة»

فيلم يجمع ميريل ستريب وجوني ديب

من الأفلام المنتظرة هذا العام فيلم «في الغابة» الذي تنتجه ديزني ويجمع بين نجمي السينما جوني ديب وميريل ستريب بالإضافة إلى إيملي بلانت وجيمس كوردين ونخبة من النجوم.

فيلم «في الغابة» الذي تشهد إطلاقه صالات السينما العالمية في ديسمبر المقبل ينتمي لعالم الحكايات الخرافية، والمختلف في هذا العمل أنه مزيج من حبكات عدة قصص خرافية نعرفها وهي مألوفة لدينا مثل سندريلا.

تدور أحداث الفيلم الذي يخرجه روب مارشال حول بيكر وزوجته اللذين قامت ساحرة بشكل عابث وطفولي بإلقاء اللعنة عليهما. ولكي يتخلصا من هذا السحر عليهما أن يعبرا الغابة ويبحثا فيها عن أشياء محددة تحطم هذا السحر وتساعدهما في البدء بتكوين عائلة.

وما بدأ بفنتازيا موسيقية أصبح دراما ذات معنى ومسؤولية كبيرة، حيث يعالج المشاكل التي تأتي من وراء الأمنيات والإرث الذي يتركه الأبوان للأبناء.

بريانكا شوبرا تجسد دور بطلة رياضية

أكدت النجمة الهندية بريانكا شوبرا أن تجسيدها لدور مواطنتها بطلة الملاكمة ماري كوم كان ضمن مشروع سينمائي. وقالت شوبرا، التي تلعب دور كوم في فيلم جديد يحمل اسم الأخيرة، إنها أرادت لفترة طويلة تجسيد قصة كوم لأنها مثلت مصدر إلهام بالنسبة لها وللكثير من الفتيات في بلدها. ويستعرض الفيلم، الذي انتهت شوبرا من تصويره مؤخراً، قصة حياة كوم منذ نشأتها في قرية مسيحية صغيرة وتعلقها برياضة الملاكمة كوسيلة للدفاع عن النفس رغم معارضة عائلتها. ويصور الفيلم اقتحام كوم رياضةً كانت حتى ذلك الوقت حكراً على الرجال في الهند، وكيف تحدت الأعراف والتقاليد وأثبتت ذاتها في هذه الرياضة، ولا تعد كوم فقط أبرز لاعبة ملاكمة هندية، بل اللاعبة الوحيدة في العالم التي تمكّنت من انتزاع ميدالية ذهبية في ٦ بطولات عالمية.

سيلينا غوميز تعود إلى السينما

عادت المغنية والممثلة الشابة سيلينا غوميز إلى السينما بدور جديد في فيلم «رادليريلس» من إخراج ويليام مايسي، حيث تقوم بدور فتاة تخسر حبيبها في حادث مأساوي. وذكرت تقارير إخبارية أن النجمة الشابة سيلينا غوميز تجسد دورا سينمائيا جديدا تؤدي فيه شخصية فتاة تفجع بوفاة حبيبها بشكل مأساوي، في فيلم من إخراج ويليام مايسي بعنوان «رادليريلس»، ويضم فريق العمل كذلك الممثل بيلي كرودوب في دور الأب الذي يحاول أن يجد سلواه في الموسيقى بعد وفاة ابنه، إضافة الى أنطون يلشين وفيليسيتي هوفمان ولورانس فيشبورن. وفي حين يكشف الإعلان الترويجي عن دور «غوميز» كحبيبة تعيش حزناً شديداً لموت حبيبها، لم يعلن منتجو العمل بعد في ما إذا كانت غوميز ستؤدي أغنية بصوتها في الفيلم أم لا.

فيلم «هرقل» الأسطورة تعود من جديد

مع نجم المصارعة دواين جونسون، يتلاعب المخرج الأميركي بريت راتنر بالأسطورة الإغريقية الشهيرة؛ نرى «هرقل» بطلاً مرتزقاً، لا يبحث عن مجد، بل عن ذهب يفوق وزنه! ليس هذا فقط، بل إنّها المرة الأولى التي نرى فيها ممثلاً «أسمر» يؤدي هذا الدور. تسكن الأساطير عقول البشر، فيتناولونها ويتبادلونها مستمدين منها قوةً وشجاعةً في أوقات الشدّة، ولكن ماذا لو كانت هذه الأساطير ليست كما تبدو عليه؟ هذا السؤال الأزلي يطرحه «هرقل» بنسخته الحديثة ٢٠١٤. تبدو الأساطير مليئة بالخوارق، لكنّها بحسب الروماني مرثيا إلياد أحد أشهر محللي الأساطير، «قد لا تكون شيئاً خارقاً أبداً، لكن الناس يحبون أن يضيفوا شيئاً من عندهم لكل ما يروونه من أحداث». تكاد قصة هرقل النصف إنسان واحدةً من أشهر تلك الأساطير، ولا تشذ السينما عن قاعدة استثمار هذه الأسطورة أنى استطاعت. البطل الخارق الجذاب، ذو الجسد المصقول، الآتي دائماً نصرةً للخير باحثاً فقط عن المجد، تجري تعريته في هذا الفيلم بشكل مخيف إنه ليس بطلاً أصلاً، إنه شخصٌ مرتزق، يعمل لأجل المال، ولا يهمه الخير والشر، يهمه لون الذهب فقط، لا يبحث عن المجد أبداً، هو يذهب فقط حيث يوجد شخصٌ يمكنه أن يدفع له، ماذا عن الأساطير التي تنسج حوله؟ الفيلم يقول ببساطة: كلّها تركيباتٌ بشرية. هكذا هي، هكذا تكون منذ اللحظة الأولى للفيلم، سيتوقع المشاهد أن يرى خوارق للعادة، لكن ذلك لا يحدث، حتى إن بوسترات الفيلم الأصلية وصوره الدعائية حول العالم التي تمجد تلك بطولات هرقل الخارقة، ليست إلا نوعاً من «البروباغندا» التي يحكيها أيولاس ابن شقيق هرقل كي يحقق للرجل شهرةً أكبر، وبالتالي يصبح من يريدون خدماته مستعدين للدفع أكثر. القصة المبنية على كوميكس للكاتب البريطاني الراحل ستيف تظهر هرقل مختلفاً، وإن بقيت حوله مجموعة أصدقائه الاعتيادية؛ أتولوكيس صديق الطفولة الصلب وقوي الشكيمة، أمفاريوس المقاتل العرّاف، تيديوس المحارب الصامت، أتلانتا رامية السهام الأمازونية، وراوي الحكايات أيولاس الذي تقدمه الكوميكس كابن شقيق هرقل للمرة الأولى. تبدأ القصة بشرح قصة هرقل منذ بدايتها، على لسان أيولاس، وهي القصة المخترعة التي باتت أشهر بكثير من القصة الحقيقية، لتظهر فجأة ابنة ملك تستعين بهرقل كي يعيد الهدوء لبلادها التي يعيث أحد أمراء الحرب فيها فساداً، هرقل الذي يدرك بأنها ستعطيه وزنه ذهباً إذا فعل ذلك، يوافق على عجالة. يذهب إلى تلك البلاد، يدرّب جيشها، ويخدم ملكها، ويحقق له ما أراد، هكذا تنتهي القصة سريعاً، ولا يزال الفيلم في منتصفه، إذاً ماذا بعد؟ ماذا يريد الكاتب ستيف مور أن يقول؟ أليست الشخصية هي لمرتزق يعمل لأجل المال؟ بقية الفيلم هي الشرح المفصّل لِمَ يختلف هذا المرتزق عن غيره، ولِمَ أصبح هو هرقل بينما نسي التاريخ كل الأسماء الأخرى، ما يجعل هذا البطل مبتعداً عن سواه من الشخصيات، يقرّبه من الأسطورة، فكل من سيكون في قلب الحدث يومها، لن يرى مرتزقاً جاء لأجل المال، بل سيرى حال انتهاء الحكاية شخصاً لا يمس، شخصاً أقرب إلى المتخيل منه إلى المباشر المعتاد.